السويس وتدمير بعض منشآت الميناء ، وذلك في ايـام ١٩٦٩/١١/٨ و١/٢٥/ ١٩٧٠ و١٩٧٠/٢/٦ ٠

انتقال الصراع الـى بـــاب المندب :

ولكن تزايد المصالح النفطية الاسرائيلية بعد تشغـيل خط انابيب « ايـــلات ـ عسقلان » ، وتزايد مصالحها التجارية مع دول شرق افريقيا ، وخاصة الحبشة أو « اثيوبيا » التي اصبح لديها فيها شركات تجارية عـدة ، وبالذات فـــي « ارتيريا » ، مثل شركة « انكودا » لتعبئة اللحوم وشركة « اتاجن » الزراعـية وشركة « هارون اخـوان » ، وهي شركات احتكرت بالكامل تجارة بعض منتجات هذه البلاد الزراعـية ٠ بالاضافة الى الدلالة العـملية الرمزية التي شكلتهـا اغـارة الفدائيين الفلسطينيين البحرية التي تمت عـلى ناقلة البترول الاسرائيلية « كورال سي » قرب جزيرة « بريم » عند « باب المندب » في تشريـــن الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، التي تمت بالتعاون مع سلطات اليمن الشعبية الجنوبية المستقلة حديثا وقتئذ ، كل ذلك دفع اسرائيل الى ادراك المخاطر الكامنة في احتمـــال ممارسة مصر ودول البحر الاحمر العربية مرة اخرى لاسلـــوب « الخنـــق الاستراتيجي » لرئة اسرائيل الجنوبية « ايلات» عـند « باب المندب » بعـيـدا عن « شرم الشيخ » وعـن التفوق الجوي الاسرائيلي ، خاصة وأن الـــدول العربية مثـل السودان وليبيا وسوريا واليمن الشعبية اخذت تقدم لجبهة تحرير «اريتريا » مساعـدات عسكرية ملموسة منذ عـام ١٩٦٨ ، مكنتها من تصعـيـد عـملياتها عامي ٦٩ ـ ٧٠ حتى وصلت بها الى ساحـل البحر الاحمر وسيطرت على معـظم المناطق الشمالية والوسطى وقسم من الساحل في اريتريا ٠ ولذلـك اقامت اسرائيل مدرسة عسكرية لتدريب الجنود الاثيوبيين عـلى أساليب الحرب المضادة للعصابات في مدينة « دقي امحري » ، فضلا عـن مركز للتجسس فـي عاصمة اريتريا « اسمرة » ، وتقوم حاليا بتدريب فرقة « نبلبل » الاثيوبية ٠وفي ١٢ ايلول (سبتمبر) عـام ١٩٧١ قام الجنرال « حاييم بارليف » ، رئيـس الاركان الاسرائيلي وقتئذ ، بزيار سرية الى الحبشة اجرى خلالها محادثات مـع قائد القوات البحرية فيها ، ثم طار اثر ذلك الى « اسمرة » ومنها استقل فـي الليلة ذاتها طائرة هليكوبتر الى ميناء « مصوع » وتفقده ، ثم عـاد الى الحبشة مرة اخرى حيث عرض على الحكومة هناك تزويد اسرائيل لها بشبكة رادار تقام على شواطىء اريتريا لمراقبة عمليات تهريب الاسلحة من جمهورية اليمن الشعبية الى ثوار جبهة التحرير الاريترية ، الذين قيل وقتئذ انهم يتدربون على استخـدام الاسلحة وحرب العصابات في جزيرة « بريم »٠ كما عرض « بارليف » تزويـد البحرية الاثيوبية بعـدد من زوارق الدورية والصواريخ سطح ـ سطح ، على أن يقوم ضباط وجنود من البحرية الاسرائيلية بتشغـيل محطات الرادار المقتـــرح اقامتها على شواطيء اريتريا والزوارق المذكورة الى حين اتمام تدريب الاثيوبيين